Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذلك أبنية الفعل وقيمة كل بناء ، وصيغ المصادر وصيغ المشتقات وغيرها كما أنه يمكن أن يلاحظ عند المحدثين ، وذلك عندما حصروا موضوع التصريف فى المورفيمات Morphemes ، فإذا ما طلبنا عندهم تعريفاً لهذا المورفيم نجدهم يقولون : « إنه أصغر وحدة لغوية ذات معنى » أى أن أية وحدة لغوية أفادت معنى تسمى مورفيماً مثل : أسماء الأعلام : محمد ، على ، إبراهيم ، ومثل الأفعال : ذهب ، نظر ، شكر ، ثم يقسمونه إلى نوعين حر Free Morpheme ومقيد Bound Morpheme .

فإذا أفادت الكلمة معنى وهى بمعزل عن غيرها سميت مورفيماً حراً على نحو ما رأينا فى الأمثلة السابقة ، أما إذا أكسبت الكلمة التى تضمُّ إليها معنى جديداً سميت مورفيماً مقيداً على نحو ما نلاحظ فى زوائد الصيغ مثل : الهمزة ، والسين ، والتاء فى استفعل والهمزة والتاء فى افتعل والهمزة والنون فى انفعل والهمزة فى افعل وكذلك حروف التثنية وحروف الجمع وحروف التأنيث وحروف الجر وأدوات الاستثناء إلى غير ذلك .

ولما كانت الكلمة على هذا النحو فإن منها ما يلزم حالة واحدة لا يخرج عنها مثل : الحروف وما شابهها ، ومنها ما يخرج عن حالته الأصلية خروجاً محدوداً على نحو ما نلاحظ فى بعض الأسماء مثل : مثنى الاسم الموصول ومثنى اسم الإشارة ، وكذلك بعض الأفعال مثل : حبَّذا ولا حبَّذ .

وأمَّا القسم الثالث فإنه يتغير بحسب الظروف والأحوال مثل الفعل كتب الذى يتصرف فى مختلف الأزمنة ، ثم إنه يمكننا أن نشتق منه اسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة واسم التفضيل واسمى الزمان والمكان إلى غير ذلك ، ومثل مفتاح التى تنون وتثنى (مفتاحان وتجمع مفاتيح وتصغر مفيتيح) .

وهذا القسم هو ميدان علم التصريف ، ويعرَّف بالأفعال المتصرفة والأسماء المتمكِّنة أما الحروف وما شابهها فلا يعبأ بها علماء التصريف ولا يعيرونها أدنى اهتمام .

يقول ابن مالك :

حرف وشبهه من الصرف برى *** وما سواهما بتصريف حرى